❖❖❖

مطرانيـة الأقبـاط الأرثوذكـس
لمركزي مغاغه والعِدوة - بمغاغه

سكرتارية المطرانية
صادر / ١٣٥
مرفقات / ٥
التاريخ ٨/٤/٢٠١٨م
رسالة رعوية ((٢/٢٠١٨ م))

علاقة النبوءات بالقيامة العامة للبشر

مقدمة :

بمناسبة عيد القيامة المجيد، أهنئكم يا آبائي وأخواتي و إخوتي وأبنائي ، تهنئة قلبية ، بهذه المناسبة المقدسة، طالباً لكم في هذا العيد ، بركة خاصة من الله، ولكنيستنا المقدسة ، ولبلادنا العزيزة مصر، وللعالم أجمع .

ويتزامن في هذا الأسبوع، مع فرحة وبهجة هذا العيد، فوز وتفوق فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، في انتخابات الرئاسة المصرية لعام ٢٠١٨م .

لذلك نهنئ مصر، والمصريين عموماً، وسيادة الرئيس خصوصاً، وأنفسنا أيضاً، بهذا الفوز وهذا التفوق، طالبين من الرب أن يجعله سبب بركة وتقدم وخير ورقى لمصر وللمصريين وللعالم أجمع .

أما عن موضوعنا في هذا العيد، فهو عن : علاقة النبوءات بالقيامة العامة للبشر.

بلا شك هناك علاقة متعددة الجوانب، بين النبوءات والقيامة العامة للبشر ويتضح لنا هذا ، مما يلى ذكره :

١- تسميات وألقاب الموت والقيامة :

أ- فالموت يسمى رقاداً ونوماً، والقيامة تسمى يقظة .

وهذا يتضح من نبوءة دانيال النبي التي تقول في هذا الجانب : ((وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض، يستيقظون هؤلاء إلى الحياة الأبدية، وهؤلاء إلى العار للازدراء الأبدي)) (دا ١٢ :٢) . فالموت رقاد، أو نوم للأجساد في التراب الذى أخذت منه، ترجع إليه، والأرواح ترجع لخالقها كما يذكر الكتاب : ((يرجع التراب إلى الأرض كما كان، وترجع الروح إلى الله الذى أعطاها)) (جا ١٢ : ٧).

أما عن القيامة فتسمى يقظة، لأن الأجساد تقوم من رقاد الموت، والأرواح ترجع بسرعة فائقة ودقة متناهية، وتتحد كل روح بالجسد الذي كانت متحدة به قبل الموت، لكى ترجع له الحياة أو تعطيه الحياة.

من جانب آخر يذكر معلمنا القديس بولس الرسول في رسالته الأولى لأهل تسالونيكى، بأن الموت رقاد والقيامة يقظة بقوله : ((لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الراقدين، لكى لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم. لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام، فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله أيضاً معه)) (١ تس ٤ : ١٣ – ١٤) .

فتسمية الموت بأنه رقاد أو نوم، والقيامة باليقظة، واضحة فى مواضع عديدة من الكتاب، ومن بينها ما جاء عن :

- موت وقيامة لعازر .

قال المسيح للتلاميذ : ((لعازر حبيبنا قد نام، لكني أذهب لأوقظه ..... وهم ظنوا أنه يقول عن رقاد النوم فقال لهم ..... حينئذ علانية، لعازر مات)) (يو ١١ : ١١ - ١٤) . فذهب إلى القبر، وأقامه من بين

❖❖❖❖❖❖ ❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

الأموات. وهذا الإيمان وهذه العقيدة، علمتنا وسلمتنا الكنيسة إياها في قانون الإيمان المسيحي، وأوشية الراقدين.

ومن تسميات وألقاب الموت والقيامة :

ب – يلقب الموت بناقض أجسادنا الأرضية، والقيامة بناء أجسادنا الروحية.

لأن فى الموت تترك الروح الجسد، ويتعرض الجسد للفساد والتحلل، فكل هذا وذاك يتسبب فى تفكك متعدد الجوانب . أما القيامة فبها يعيد الله بناء أجسادنا، بناءً روحياً، وغير قابلة للضعف، أو فساد الموت مرة أخرى، وهذا ما يؤكد عليه معلمنا القديس بولس الرسول : « لأننا نعلم إن نقض بيت خيمتنا الأرضي، فلنا في السموات بناء من الله، بيت غير مصنوع بيد أبدي. فإننا في هذه نئن مشتاقين، إلى أن نلبس فوقها، مسكننا الذى من السماء» (٢ كو ٥ : ١ – ٢) .

- لا يفوتنا أن نشير إلى الموت والقيامة، فى جانبين وهما أن :

جـ - الموت انتقال من عالم الفناء إلى عالم البقاء، والقيامة هي قيامة للجسد من الموت واتحاد الروح به.

فالموت هو انتقال الأجساد إلى التراب، والأرواح إلى فردوس النعيم أو الجحيم. بالتالي القيامة، هي قيامة الأجساد من بين الأموات، لأن الأجساد هي التي ماتت وتموت . أما الأرواح فلا تموت، إنما ترجع وتتحد بالأجساد كما أشرنا سابقاً، لتعطيها الحياة من الموت الجسدي.

د - بالإضافة إلى كل هذا، يطلق على الموت أنه طريق الأرض كلها للموت، والقيامة أنها طريق الأرض كلها للحياة من الموت الجسدي .

من المعروف عن داود النبي، قبل موته أنه اجتمع مع ابنه سليمان، وصارحه أنه ماضي في طريق الأرض كلها أي الموت، وبالفعل مات.

أما عن القيامة فهي أيضاً طريق الأرض كلها، للحياة من الموت الجسدي : « تأتى ساعة فيها يسمع، جميع الذين في القبور صوته. فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة » (يو ٥ : ٢٨ – ٢٩) .

ننتقل إلى :

٢ – نبوءات عن القيامة العامة :

لم تكن قاصرة نبوءات القيامة العامة، على العهد القديم، بل هناك نبوءات أيضاً عن القيامة العامة، أنبأ بها السيد المسيح، ورسله الأطهار .

أ – وإليك بعض نبوءات العهد القديم، منها نبوءة دانيال النبي.

التي تقول : « وكثيرون من الراقدين فى تراب الأرض، يستيقظون هؤلاء إلى الحياة الأبدية، وهؤلاء إلى العار للازدراء الأبدي» (دا ١٢ : ٢) . فهذه النبوءة تتكلم عن القيامة العامة من بين الأموات، والحياة الأبدية للبعض من الناس في ملكوت السموات كمكافأة . وأيضاً الحياة الأبدية للبعض من الناس في النار كعقوبة .

ب – نبوءة حزقيال النبي عن القيامة العامة، أو قيامة الأجساد .

فيها يتكلم حزقيال النبي ويوضح بأن القيامة العامة، هي لجميع الناس، لذلك سميت بالقيامة العامة. ومع هذا فإن القيامة العامة، هي قيامة للأجساد وليست للأرواح، لأن الأجساد هي التي تموت لا الأرواح، بالتالي الأجساد هي التي تقوم.

من جانب آخر، أشار النبي إلى عودة الأرواح إلى الأجساد، واتحادها بها لكى تعطيها الحياة، وتتم القيامة من بين الأموات .

وإليك هذه النبوءة : « فقال لي يا ابن آدم، أتحيا هذه العظام؟! فقلت يا سيد الرب أنت تعلم، فقال لي تنبأ على هذه العظام، وقل لها: أيتها العظام اليابسة، اسمعى كلمة الرب . هكذا قال السيد الرب لهذه العظام، هانذا أدخل فيكم روحاً فتحيون . وأضع عليكم عصباً، وأكسيكم لحماً، وأبسط عليكم جلداً، وأجعل فيكم روحاً فتحيون، وتعلمون أنى أنا الرب .فتنبأت كما أمُرت، وبينما أنا أتنبأ، كان صوت وإذا رعش، فتقاربت العظام،

❖❖❖❖❖❖ ❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

كل عظم إلى عظمه. ونظرت وإذا بالعصب والحم كساها، وبسط الجلد عليها من فوق، وليس فيها روح. فقال لي تنبأ للروح، تنبأ يا ابن آدم، وقل للروح، هكذا قال السيد الرب، هلم يا روح من الرياح الأربع، وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا .فتنبأت كما أمرني، فدخل فيهم الروح، فحيوا وقاموا على أقدامهم جيش عظيم جداً جداً » (حز ٣٧ : ٣ – ١٠) .

جـ - نبوءة السيد المسيح عن حدوث القيامة العامة للبشر والدينونة، وقيامة أهل نينوى وملكة التيمن فيها.

« رجال نينوى سيقومون في الدين، مع هذا الجيل ويدينونه، لأنهم تابوا بمناداة يونان، وهوذا أعظم من يونان ههنا. ملكة التيمن ستقوم في الدين مع هذا الجيل وتدينه، لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان» (مت ١٢ :٤١ – ٤٢) .

د – أنبأ وعلم السيد المسيح بالقيامة العامة، وأن بعد الموت والقيامة لا يكون زواج للبشر، بل يكونون كملائكة في عدم الزواج.

سأل الصدوقيون المسيح عن القيامة، وعن المرأة التي تزوجت بسبعة رجال إخوة، لمن منهم تكون زوجة بعد القيامة؟!

أجابهم المسيح، وهو يعلم بأنهم لا يؤمنون بالقيامة، مؤكداً لهم حقيقة القيامة العامة، وأنه لا يكون زواج بعدها للبشر، قائلاً لهم : « تضلون إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله . لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون، بل يكونون كملائكة الله في السماء. أما من جهة قيامة الأموات، أفما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل: أنا إله أبراهيم وإله إسحق، وإله يعقوب، ليس الله إله أموات، بل إله أحياء» (مت ٢٢: ٢٩- ٣٢) ، (مر ١٢ :٢٤ – ٢٧) ، (لو ٢٠ : ٣٤ – ٣٨) .

هـ – ننتقل لشهادة الآباء الرسل، عن القيامة العامة، وفى مقدمتهم القديس بولس الرسول.

هذا الرسول أنبأ وعلم وكرز بالقيامة العامة، في غالبية رسائله، مثال لذلك رسالته الأولى لأهل كورنثوس، أكد على أن قيامة المسيح هي عربون على قيامتنا قائلاً : « كيف يقول قوم بينكم، أنه ليس قيامة أموات؟ فإن لم تكن قيامة أموات، فلا يكون المسيح قد قام، وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطلة كرازتنا، وباطل أيضاً إيمانكم ونوجد نحن أيضاً شهود زور لله، لأننا شهدنا من جهة الله، أنه أقام المسيح، وهو لم يقمه، إن كان الموتى لا يقومون. لأنه إن كان الموتى لا يقومون، فلا يكون المسيح قد قام .وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطل إيمانكم أنتم بعد في خطاياكم . إذاً الذين رقدوا في المسيح، أيضاً هلكوا» (١ كو١٥: ١٢ -١٨) .

و – وفى نبوءات معلمنا القديس بولس الرسول عن القيامة العامة للبشر، أنبأ عن أجساد القيامة أنها تكون أجساداً سمائية لا أرضية.

وضح لنا الرسول طبيعة الأجساد السمائية، فقال أنها أجساد سمائية لأنها عطية من الله، تختلف عن طبيعة أجسادنا الأرضية فهي أجساد روحانية، غير قابلة للفساد، ممجدة، قوية، غير قابلة للموت مرة أخرى. وهذه هي شهادته : « هكذا أيضاً قيامة الأموات، يزرع في فساد، ويقام في عدم فساد. يزرع في هوان، ويقام في مجد. يزرع في ضعف، ويقام في قوة. يزرع جسماً حيوانياً، ويقام جسماً روحانياً، يوجد جسم حيواني، ويوجد جسم روحاني،..... وكما لبسنا صورة الترابي، سنلبس صورة السماوي.....لأن هذا الفاسد، لابد أن يلبس عدم فساد، وهذا المائت يلبس عدم موت» (١ كو ١٥ : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩، ٥٣ ، ٥٤).

ز – كما أن الرسول فى نبوءاته عن قيامة البشر، أنبأ بأن الأموات فى المسيح سيقومون أولاً، ثم قيامة بقية الأموات .

وهذا نوع من التقدير والتكريم، نظراً لإيماننا به وتقوانا، بالرغم من أن القيامة هي قيامة عامة لجميع البشر، وهذا هو قوله : « لأن الرب نفسه، بهتاف بصوت رئيس الملائكة، وبوق الله سوف ينزل من السماء، والأموات في المسيح سيقومون أولاً » (١ تس ٤ : ١٦) .

ح – ومع ذلك ذكر الرسول بولس نبوءاته عن القيامة العامة، فقال أن الأحياء الذين لم يموتوا بعد، ينبغي أن يموتوا ويقوموا عند البوق الأخير.

❖❖❖❖❖❖ ❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

« هوذا سر أقوله لكم، لا نرقد كلنا، ولكننا كلنا نتغير . في لحظة في طرفة عين عند البوق الأخير، فإنه سيبوق فيقام الأموات عديمي فساد، ونحن نتغير» (١ كو ١٥ : ٥١ – ٥٢) . فالتغير الذى ذكره الرسول بولس مرتين في هذا الصدد، يقصد به التأكيد بأن الأحياء الذين لم يموتوا بعد، سوف يموتون ويقومون مساواه ببقية البشر، في قانوني الموت و القيامة العامة.

ط – ختم المسيح نبوءاته، عن القيامة العامة، فقال عن توقيت حدوثها، أنها تحدث فى اليوم الأخير من عمر الأرض.

ذكر المسيح هذه الملحوظة على الأقل خمس مرات، في أحاديثه عن القيامة، فقال : « إن كل ما أعطاني لا أتلف منه شيئاً، بل أقيمه في اليوم الأخير» (يو ٦ : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٥٤) ،(يو ١١ : ٢٤) .

٣ – أمثلة ونماذج لبشر قاموا من بين الأموات، عربون على القيامة العامة لجميع البشر:

من الملاحظ في الكتاب المقدس والتاريخ، أن هناك أمثلة ونماذج لبشر، قاموا من بين الأموات، على أيدى الأنبياء والسيد المسيح والآباء الرسل والقديسين، وقيامة كل هؤلاء عربون على القيامة العامة لكل البشر.

أ – مثال للذين قاموا من بين الأموات فى العهد القديم .

فنجد إيليا النبى، أقام ابن أرملة صرفة صيدا (١ مل ١٧ : ٢١ – ٢٣) . وعظام أليشع النبي، أقامت الميت (٢ مل ١٣ : ٢١) .

ب - أمثلة ونماذج قاموا من بين الأموات، في العهد الجديد على أيدى السيد المسيح .

مثال لذلك ابن أرملة ناايين الوحيد، الذى أقامه المسيح من الأموات (لو ٧ : ١٣ – ١٦) . وابنة يايرس رئيس المجمع، أقامها أيضاً (لو ٨ : ٤٩ – ٥٦) . بالإضافة إلى ذلك أقام المسيح، لعازر من بين الأموات بعد أربعة أيام من موته (يو ١١ : ٤٣ – ٤٤) .

ومع هذه النماذج التي أقامها المسيح من بين الأموات، قام كثيرون من القديسين الراقدين، بسبب صلبه وموته ومشاركة في قيامته من بين الأموات.

يقول معلمنا القديس متى في هذا الصدد : « والقبور تفتحت، وقام كثير، من أجساد القديسين الراقدين. وخرجوا من القبور بعد قيامته، ودخلوا المدينة المقدسة، وظهروا لكثيرين » (مت ٢٧ : ٥٢ – ٥٣) .

جـ - قيامة السيد المسيح من بين الأموات .

أقام السيد المسيح نفسه بنفسه من بين الأموات بسلطان لاهوته، ولم يقمه أحد، وهذا عربون على قيامة جميع البشر من بين الأموات . لذلك سُمى المسيح فى قيامته، « باكورة الراقدين » (١ كو ١٥ :٢٠)، (أع ٢٦ : ٢٣) ، (كو ١ : ١٨) ، (رؤ ١ : ٥) .

د – وفى قائمة الأمثلة والنماذج، التي قامت من بين الأموات، الذين قاموا على أيدى الآباء الرسل والقديسين .

أعطى المسيح لرسله، السلطان على إقامة الأموات، وهذا واضح من قوله لهم : « أقيموا موتى » (مت ١٠ : ٨) . لذلك أقام القديس بطرس الرسول، طابيثا من بين الأموات (أع ٩ : ٤٠ – ٤٢) .

وأقام القديس بولس الرسول، الشاب أفتيخوس (أع ٢٠ : ٩ -١٢) . وفى التاريخ الكنسي، أقام بعض القديسين أمواتاً، كما هو مذكور في كتب الكنيسة . كل هذه أمثلة ونماذج قامت من بين الأموات، وهى عربون على قيامتنا .

لكن شتان بين إقامة المسيح للأموات، وإقامته لنفسه، وبين إقامة الأنبياء والرسل والقديسين للأموات . من المعروف عن المسيح، أنه الله الظاهر في الجسد (١ تى ٣ : ١٦)، لذلك أقام الأموات في السابق، وسوف يقيم الأموات في القيامة العامة في اليوم الأخير، بسلطان لاهوته (يو ٥ : ٢٨ – ٢٩) . وأيضاً أقام نفسه بنفسه من بين الأموات بسلطان لاهوته، المتحد به أو بناسوته، ولم يقمه أحد .

أما عن إقامة الأنبياء والرسل والقديسين الأموات، فهذا تم ويتم كعطية من السلطان الإلهي لهم، وليس من أنفسهم، لذلك كان يصلون ويطلبون من الله أن يساعدهم على إقامة الذين ماتوا، وكان وما زال يستجيب لهم.

ننتقل لجانب هام من موضوعنا وهو :

٤- لماذا القيامة العامة؟!

بلا شك حدوث القيامة العامة في أواخر الزمان، أمر حتمي لا يمكن عدم حدوثها!! بالتالي هناك أهداف لله، من حدوث القيامة، وفي مقدمتها:

أ – إثبات قدرة الله وسلطانه، على إقامة الموتى .

بلا شك لو رجعنا لخلق الإنسان، لوجدنا أن الله خلقه من العدم أي من التراب، وجبل في أنفه نسمة حياة. بالتالي في قيامة البشرية من بين الأموات، يقيم الرب الأجساد التي صارت تراب، من بين تراب القبور، وهذا دليل كبير على قدرة وسلطان الله على إقامة الأموات. كما يشهد الرسول بولس على هذا: « لكى لا نكون متكلين على أنفسنا، بل على الله، الذى يقيم الأموات » (٢ كو ١ :٩) .

لذلك لما امتحن الله إبراهيم أب الآباء، في ابنه اسحق، وطلب منه أن يقدمه محرقة له على أحد الجبال، لم يتردد إبراهيم في تنفيذ الطلب الإلهي، بل أخذه وربطه ووضعه على المذبح، وأراد أن يذبحه ويقدمه ذبيحة له، إيماناً منه بالله : « القادر على الإقامة، من الأموات » (عب ١١ :١٩) .

لذلك نظراً لطاعة إبراهيم في هذا الاختبار، منعه ملاك الرب بأن يصنع شراً في إسحق ابنه، وقدم له كبشاً، لكى يقدمه نيابة عن ابنه إسحق، وقد كان.

ومن أهداف القيامة العامة للبشر:

ب – إعطاء الرجاء للناس الأموات والأحياء.

الإيمان بالقيامة وحدوثها، أمرُ يُوجِد رجاءً ويقويه لدى الناس الأموات والأحياء، وهذا ما شهد له القديس بولس الرسول: « لي رجاء بالله، في ما هم ينتظرونه، أنه سوف تكون قيامة للأموات، الأبرار والأثمة » (أع ٢٤ : ١٥) ، (أع ٢٣ :٦).

جـ - الإيمان بالقيامة العامة، يقوى إيمان الناس ويساعدهم على التحمل، واقتناء بقية الفضائل.

لعقيدة القيامة، أهداف روحية كثيرة، فمن بينها، تقوية إيمان الناس، ومساعدتهم على التحمل في الحياة، واقتناء الفضائل الروحية، وهذا ما علم به القديس بولس الرسول، في رسالته لأهل العبرانيين : « أخذت نساء أمواتهن بقيامة، وآخرون عذبوا ولم يقبلوا النجاة، لكى ينالوا قيامة أفضل» (عب ١١ : ٣٥) .

د – من جانب آخر للقيامة أهداف هامة منها، المجازاة للملائكة والبشر.

يوجد ارتباط وثيق بين القيامة العامة، ومجازاة الملائكة والبشر، في يوم الدينونة فكل من يكون من الملائكة والبشر باراً، وعمله صالحاً، يكافئه الله بميراث معه فى ملكوت السموات، ويسمعه صوته الإلهي المعزى القائل : « تعالوا إلىّ يا مباركي أبى رثوا الملكوت، المعد لكم منذ تأسيس العالم » (مت ٢٥ : ٣٤).

وعكس ذلك كل من يكون من الملائكة والبشر شريراً وعمله غير صالح، يعاقبه الله بميراث في النار الأبدية، مع الشيطان وملائكته، ويسمعه صوته الإلهي المخوف القائل : « اذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية، المعدة لإبليس وملائكته » (مت ٢٥ : ٤١) .

لكن من الملاحظ على ميراث الأشرار والأبرار، أنه ميراث أبدى ثابت ودائم ولا يتغير، سواء في النار الأبدية، أو ملكوت السموات : « فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبدى، والأبرار إلى حياة أبدية » (مت٢٥ : ٤٦).

وهناك أدلة كتابية كثيرة، تتكلم عن ارتباط القيامة العامة بالدينونة، ومجازاة الملائكة والبشر فيها. راجع (دا ١٢ :٣) ، (يو ٥ : ٢٨ -٢٩) ، (لو ١٤ : ١٢ -١٤) .

هـ - يعطى لنا الله بالقيامة العامة، أجساداً سمائية، روحانية غير قابلة للفساد، ممجدة قوية، وغير قابلة للموت مرة أخرى، بل خالدة إلى أبد الأبدين.

وهذه العطية واضحة جداً، في رسالة معلمنا القديس بولس الرسول، في رسالته الأولى لأهل كورنثوس، وفيه يقول : « كيف يقوم الأموات، وبأي جسم يأتون؟..... الذى تزرعه لا يحيا، إن لم يمت. ولكن الله يعطيها جسماً كما أراد، ولكل واحد..... أجسام سماوية، وأجسام أرضية، لكن مجد السماويات شيء، ومجد الأرضيات آخر ..... هكذا أيضاً قيامة الأموات، يزرع في فساد، ويقام في عدم فساد. يزرع في هوان، ويقام في مجد. يزرع في ضعف، ويقام في قوة. يزرع جسماً حيوانياً، ويقام جسماً روحانياً. يوجد جسم حيواني،

يوجد جسم روحاني ..... وكما لبسنا صورة الترابي، سنلبس أيضاً صورة السماوي ..... فإنه سيبوق فيقوم الأموات عديمي فساد، ونحن نتغير .لأن هذا الفاسد، لابد أن يلبس عدم فساد، وهذا المائت يلبس عدم موت» (١ كو ١٥ :٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤) .

و – ولم يكتفِ الرب بأجساد القيامة وصفاتها كعطية لنا، بل ساوانا كالملائكة في بعض الجوانب.

مثال الأجساد الروحانية، وعدم الزواج، والخلود وعدم الموت، والبنوة لله، والميراث الأبدي، في الملكوت أو في النار الأبدية.

وعن ما يقال في هذا الصدد :

« لا يستطيعون أن يموتوا أيضاً، لأنهم مثل الملائكة، وهم أبناء الله، إذ هم أبناء القيامة » (لو ٢٠ : ٣٦).

وعن مساواتنا مع الملائكة بعد القيامة، في عدم الزواج و التناسل قال الرب : « في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون، بل يكونون كملائكة الله في السماء » (مت ٢٢:٣٠) ، (مر ١٢ : ٢٥)، (لو ٢٠ : ٣٥ - ٣٦) .

ومن القيامة العامة:

ز – يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط بين عقائد القيامة العامة والدينونة والصعود إلى ملكوت السموات.

لأن القيامة مرتبط بها مجيء الرب الثاني للدينونة، ومن بعد الدينونة سنصعد إلى السماء مع الرب، ونكون معه كل حين : « سنخطف معهم في السحب، لملاقاة الرب في الهواء، وهكذا نكون كل حين مع الرب لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام » (اتس ٤ :١٧ – ١٨) .

كل عام وأنتم بخير ولإلهنا المجد الدائم ،،

تحريراً فى ٨/ ٤ /٢٠١٨ م

بنعمة الله

الأنبا أغاثون

أسقف كرسي مغاغة والعدوة